

من الحرم حتى اتي قومه بادرهم عدت فلما وقف على قومه **قال** يا قومه
ان الذين تعبدون من دوني لافئدة لا يضرهم ولا ينفعهم وانما يكلمكم
من جوفه الشيطان فلا تهلكوا انفسكم كما هلك انفسهم قوم
عاد وثمود وابلغهم رسالته في البير المعطلة فكذبوه وهو يقتله
فلما فعلوا ذلك عطل ماء بئرهم فلم يجدوا فيها قطرة فاضوا الى الصم
فلم يكلمهم حين عابن الملكة فاءتهم صيحة من السماء فوجروا
وهلكوا عن اخرهم وخربت بئرهم ويقال ان فيها شياطين مصفاه
حبسهم سليمان ابن داود عليه السلام فيها وفي قصة اخرى
قال اصحاب القصص منهم سعيد بن جبير والكليبي والحليل
ابن احمد اصحاب الراس بقية قوم صالح وهم اصحاب البير المعطلة التي
ذكرها الله تعالى وبيير معطلة وقصر مشيد وكانوا يفتح اليامامه
من ولا على ذلك البير وكل وكبير لم يطوا بالاجاوه والاخر في الراس
وكان لهم نبي يقال له حنظله ابن صغوان وكان بارضهم جبل
يقال له فيج مصعده في السما ميل وكان للعنقا بيت فيه اوهي
اكثر ما يكون في الطيور وفيها كل لون وسموها العنقا لطول عنقها
فكانت تكون في ذلك ببعض علي الطير تاكلها فاجت ذات يوم راعوها
الطير فانقضت على الصبي صبي فذهبت به فسموها عنقا العنقا
لانها تقرب بآثار خذها وتذهب به ثم انها انقضت على جارية

حي

حي تنزعتم فآخذتها وضمتها الى جناحين لها صغيرين سور
الجناحين الكبيرين فشكوا الى ربهم **قال** اللهم اهد لها واقطع
لسانها وسلط عليها اية تذهب بها فاء صابتها صاعقة فاحترقت
فلم ير لها اثرا فضربت العرب مثالا في اشعارهم وامثالهم
ثم ان اصحاب الراس ولوا ونكثوا فاهلكتهم الله تعالى **قال** بعض
العلماء يلقي انه كان ريسان اما احدها فكانوا اهل يد وعود
واصحاب مواشي فبعث الله تعالى اليهم تعالى نبيا فقتلوه ثم ارسل
الله اليهم رسولا وعصده بولي فقتلوا الرسول وجاهدوا اليه حتى
اتتهم وكانوا يقولون الهنا في البير وكانوا على سفيره وكان
يخرج اليهم من البير شيطان في كل شهر يخرجهم فيخرجون عنده و
يتخذونه عيونا **قال** الولي ان اخرج الى الهك الذي تدعون
وتعبدونه فانه اطاعني فجيئني الي ما دعوتكم اليه قالوا نعم
واعطوه على ذلك العهد والميثاق فانظروا حتى خرج ذلك الشيطان
على صوته حوت راكبي اربعة احوات وله عنق مستعليه وعلي
رأسه مثل التاج فلما نظروا اليه خروا له ساجدين فخرج الولي اليه
قال ايها طويجا اكرمها لسبب الله الكريم فنزل عند ذلك بعض الاحوات
قال له الولي اتيني عليهن لئلا يكون من القوم في امرك شك فاتي
الحوت واتى به الي البير فخرجته فمكذبوه بعد ما وادلك